قال الله تعالى: ﴿ يُوصِيكُ مِ الله فِي أُولادكُ مِ للذَّكر مِثلُ حَظُ الْانْسِين . . . ) راجع الآيات: 11 و12 و176 من سورة النساء. وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: (أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بأُهْلِها، فما بَقِي فَهُوَلاً ولى رَجُل ذَكْر ). متفق عليه. وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسولُ الله ﷺ: (تعكموا الفرائض وعلموها، فإنه نصف العِلم، وهو يُنسَى، وهو أول شي بنزع من أمني). رواه ابن ماجة والدارقطني. عند عدم وجود فرع وارث ولاجمع من الإخدوة. عند وجود فرع وارث اوجمع من الإخوة. لكل وارث نصيب المذكور بشروطه، وما لم يحجب ه غيره. والحاجب هومن صدر منه السهم الأحمر، والمحجوب هومن توجّه إليه السهم نفسُه. والحرف (ح) يرمز لحجب الحرمان. فالإخوة لأم -مثلا- يحجب هم الأب والجد وجميع الفروع. والسهم المتقطع يرمز للخلاف، كما في حسجب الأب لأمه، أوللحجب في أحوال خاصة، كما في حجب الشقيقة للأخ لأب. ولاحظأن كلمن أدلى إلى الميت بواسطة حجبته تلك الواسطة، إلا الإخوة لأم فإنهم يرثون معها رغم أنها الواسطة بينهم وبين الميت. إذا انفردت عن البنت وبنت الابن والمشاركة والعاصب. 2 إذا كاتسا اثنسين فأكثر -دون 2 عاصب-اشتركن في الثلثين. 3 إذا ورثت مع البنت أو بنت ع إذا استغرقت الشقيقتان الابن أخذت الباقي (تعصيبا الثلثين لم تأخذ الأخت لأب شيئا مالم يوجد لها عاصب وهو الأخ لأب. إذا انفردت عن البنت وبنت الابن 1 2 والشقيقة والمشاركة والعاصب. 2 إذا كانتا اثنتين فأكثر ودون شقيقة 2 ولاعاصب اشتركن في الثلثين. إذا ورثت مع الشقيقة أخذت السدس تكملة الثلثين. إذا ورثت مع البنت أو بنت الابن ودون الشقيقة أخذت الباقى أنواع الإس قديرث الشخص نصيبا مقدرًا (فرضا)، أو نصيبا غير مقدر (تعصيبا) . وقد يجمع بين الفرض والتعصيب، وقد لا يجمع . وقد يُحجب فلا يرث شيئًا . والحرف (ع) يرمز للتعصيب، وهو ثلاثة: 1- تعصيب بالنفس: ويرث به الشخص كل المال إذا انفرد، أو الباقي بعد الفروض.

على أن الوارثين به يقدّم بعضهم على بعض، إلا أن الأبناء وأبناء الأبناء مقدّمون على

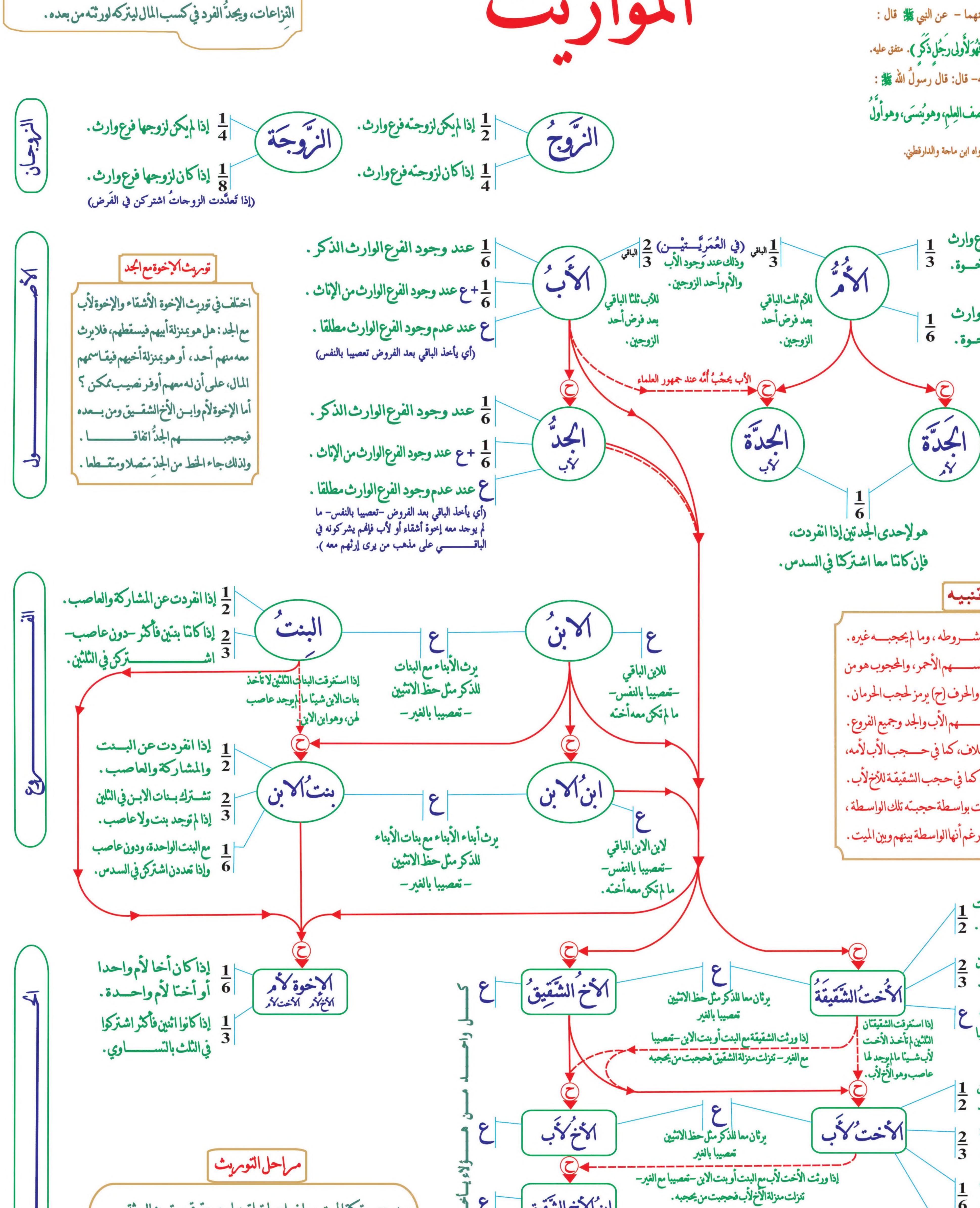
2- تعصيب بالغير: وهو تعصيب الذكر لأخته، فيرثان للذكر مثل حظ الانثين.

3- تعصيب مع الغير: وهو أن تأخذ الأخوات الباقي بعد فرض البنات أو بنات الابن.

الأبوالجد في إرث الباقي، فاتبه.

## جدول الموارية

نظام الإرث في الإسلام نظام فطري عادل، لأن الله واضعه؛ به يحصل تكافل بين أفراد الأسرة، وتوزع بينهم الثروة توزيعا عادلا، وتستأصل النزاعات، ويجدُ الفرد في كسب المال ليتركه لورثته من بعده.



ابنُ الأخ الشُّقيق

ابن ُ الأخ لأب

العَمُ الشُّقيقُ

ابن العمر الشقيق

ابن العسر لأب

بعد حصر تركة الميت، وإخراج ما تعلق بها من حقوق، وتعيين الورثة المستحقين للإرث شرعا، وتحديد طريقة إرث كل واحد منهم، تتم عملية التوريث مرتبة كالتالي:

- 1- توريث أصحاب الفروض فروضهم الثابة.
- 2-فإن بقي بعد الفروض شيء أخذه العصبة الذين ليس لهم نصيب محدد .
  - 3-فإن لم يوجد عصبة رددنا الباقي على ذوي الفروض، بقدر إرثهم، دون الزوجين، إذ لأيرد عليهما إلا في مرحلة متأخرة.
- 4-فإن لم يوجد صاحب فرض ولاعاصب ورثنا ذوي الأرحام، كالخال والعمة وغيرهما، وننزل كل واحد منهم منزلة من أدلى به إلى الميت، فالخال
  - يتنزل منزلة الأم، مع مراعاة أحكام الحجب حرمانا ونقصانا. 5-الرد على أحد الزوجين، إذا لم يوجد من ذكر سابقا.

إعداد وتصميم

د. عبد القادر جعفر